

المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

دلائل الخير  
رقم التسجيل: ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٤٣

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والأدب والإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الاسلامية الحكومية جمبير

ديسمبر، ٢٠٢٤

المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

مقدم توفيراً بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعة الأولى  
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية  
جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب :

دلائل الخير

رقم التسجيل : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٤٣

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
LEMBER

ديفي سوجي ونداريا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

ديسمبر، ٢٠٢٤

رسالة القرار من المناقشين  
المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم  
(دراسة تحليلية بلاغية)  
البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة  
وقررت بنجاح الباحث وبقبول بحثه العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة  
ويستحق صاحبه لدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٣ ديسمبر ٢٠٢٤

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

الرئيسة

  
أيني زلفى هداية، الماجستير

  
زعيمة الأصفياء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٩ رقم التوظيف: ٢٠١٨٠٥٨٠٠١

الممتحن  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
(1) الأستاذ الدكتور فيصل ناصر بن ماضي، الماجستير  
رقم التوظيف : ١٩٥٨٠٨٠٢١٩٩٥٠٣١٠٠١

(2) ديفي سوجي ونداريا، الماجستير  
رقم التوظيف : ١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

ويصدقه عميدة كلية أصول الدين والأ  
عميد الكلية  
الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار  
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦٠٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

## الشعار

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ { ٣٥ } .<sup>١</sup>



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

---

<sup>١</sup> القرآن الكريم، سورة المائدة : ٣٥

## الإهداء

كل الشكر أهدي به في هذا البحث العلمي إلى :

١. أبي سفرفتو وأمي ألفتا الخيرات اللذين لا ينتهيان في إعطاء الرحمة رحمة لا يعطيها غيرهما مند أن أفتح عيني حتى لا أستطيع أن أفتحها حين موتي.
٢. أخي الكبير ذرة الناصحين وهو الذي يشجعني في جميع أموري ويساعدني فيها مساعدة لا يكافئها عوض مالي في جزائها.
٣. مرب روهي أستاذنا الدكتور عبد الحارس الماجستير وهو مصدر فكري العلمي والعملية.
٤. زملائي الأبناء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يعطون كثيرا من المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي النهائي هذا، فتسهلت في أموري وفرغت من البحث هذا.
٥. جامعتي كياهي الحاج أحمد صديق الاسلامية الحكومية جمبير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين مُولي النعم، ومنشئ الخلق من العدم، والصلاة والسلام على أكرم خلق الله على الله، سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله - أرسله ربه رحمة للعالمين - وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فبتوفيق الله وشفاعة رسول الله استطاع الباحث إلى تكميل وإتمام كتابة هذا البحث العلمي في هذا البحث، ثم بعد ذلك قدم الباحث نهاية الشكر لمن هم ساعدوا وأرشدوا الباحث في تفرغ وتدوين هذا البحث، هم :

١. فضيلة رئيس الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ الدكتور الحاج حفني الماجستير.
٢. فضيلة عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار الماجستير.

٣. فضيلة رئيس قسم الدراسات الإسلامية الدكتور وين أصول الدين الماجستير.

٤. فضيلة رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها زعيمة الأصفياء، الماجستير.

٥. فضيلة مشرفة هذا البحث ديفي سوجي وينداريا، الماجستير.

٦. وجميع من لا أستطيع أن أذكر أسماءهم واحدا فواحدا وهم يعينونني إعانة لا أحصيها إلا أنا لا أعدها.

وعلى كل حال فالباحث لا يزال واعيا على أن كتابته هذه بعيدة عن الكمال وقريبة من الأخطاء محتاجة إلى الإقتراحات والانتقادات والإرشادات حتى يكون

بجثا نافعا ومفيدا له خصوصا ولغيره عموما. والله نسأل التوفيق إلى دار الخلد  
آمين يارب العالمين.

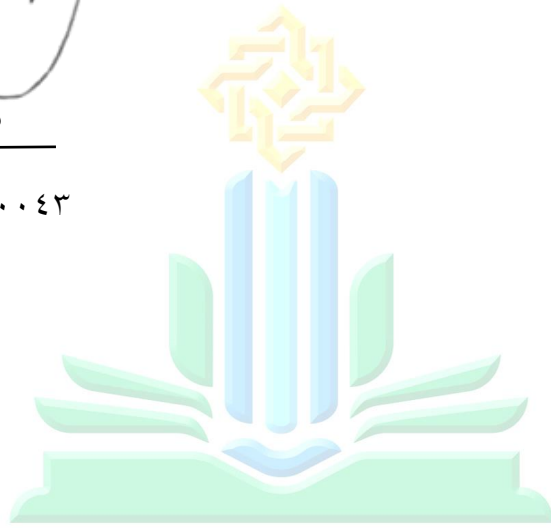
جمبر، ٠٣ ديسمبر ٢٠٢٤

الباحث،



دلائل الخير

٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٤٣



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## ملخص البحث

دلائل الخير ٢٠٢٤. المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم (دراسة تحليلية بلاغية) شعبة اللغة العربية وأدابها بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير. المشرفة : ديفي سوجي وينداريا، الماجستير

### الكلمة الرئيسية : المجاز العقلي في أدلة التوسل

التوسل هو كل ما جعل الله سببا في الزلفى عنده، ووُصِّلَ إلى قضاء الحوائج منه. والمدار فيها على أن يكون للوسيلة قدر وحرمة عند المتوسِّل إليه. وقد اختلفت آراء الأمة الإسلامية حول هذه المسألة. ينقسم فهم التوسل إلى مجموعتين: الأولى هي الفهم العام للتوسل، الذي يرى جواز التوسل بالذوات الفاضلة من الأنبياء والصالحين في الحياة وبعد الممات، وبالإتيان بالأعمال الصالحة على وجه المأمور به، وللتوسل بما بعد وقوعها، ويمثل هذه الجماعة الشيخ مُجَّد بن علوي المالكي. أما الثانية فتقيد التوسل بثلاثة أمور فقط، وهي الأعمال الصالحة، أسماء الله الحسنى، ودعاء الصالحين. أما ما عدا هذه الثلاثة فيعتبر بدعة وقد يؤدي إلى الوقوع في الشرك. وهذه الجماعة يُمثلها الشيخ مُجَّد ناصر الدين الألباني. لذلك اختار الباحث مفهوم الشيخ مُجَّد بن علوي المالكي لأنه له فهم مختلف في مفهوم أدلة التوسل.

أما مشكلات البحث في هذا البحث فهي (١). ما أدلة التوسل التي تتضمن المجاز العقلي في كتاب المفاهيم. (٢). ما مفهوم معنى أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي في كتاب مفاهيم وأهدافه (١). لتحليل أدلة التوسل التي تتضمن استخدام المجاز العقلي في كتاب المفاهيم. (٢). لتحليل مفهوم معنى أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي في كتاب المفاهيم. استخدم الباحث منهج البحث منهجا وصفيا كيفيا، ونوعه بحث مكتبي، ومصادر البيانات اثنان فهما أساسي و ثناوي، أما مصدر الأساسي فهو كتاب المفاهيم يجب أن تصحح للسيد مُجَّد بن علوي المالكي الحسني، وأما مصدر الثانوي فهو الكتب المناسبة بموضوع هذا البحث والمتعلقة بنظريته.

ونتيجة هذا البحث هي (١). أن الأدلة التي تتضمن المجاز العقلي وقع في كثير من أدلة التوسل وكان فيه إحدى عشر مجازا عقليا. (٢). ومفهوم معنى أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي في كتاب مفاهيم يساعد على تحقيق التوازن بين الاحترام للوسيلة والاعتقاد بتوحيد الله. فإن ترك المجاز العقلي قد يؤدي إلى فهم خاطئ يتعارض مع عقيدة الإسلام. لذلك، من المهم فهم هذه الأدلة وفقاً لقواعد اللغة والشريعة.



## الفهرس

أ	صفحة الموضوع	أ
أ	مواقف المشرفة	أ
ب	التصحيح	ب
ج	الشعار	ج
د	الإهداء	د
هـ	كلمة الشكر	هـ
ز	ملخصة البحث	ز
١	الباب الأول: المقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
٦	ب. أسئلة البحث	٦
٦	ج. أهداف البحث	٦
٧	د. فوائد البحث	٧
٧	هـ. حدود البحث	٧
٧	و. تعريف المصطلحات	٧
٩	ز. هيكل البحث	٩
١٠	الباب الثاني: الدراسة المكتبية	١٠
١٠	أ. الدراسة السابقة	١٠

١٦	ب. الإطار النظري
٢٨	الباب الثالث: منهج البحث
٢٨	أ. نوع البحث
٢٨	ب. مصادر البيانات
٢٩	ج. طريق جمع البيانات
٣٠	د. طريق تحليل البيانات
٣١	الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣١	أ. عرض البيانات
٣١	(١) نبذة عن تأليف الكتاب مفاهيم يجب أن تصحح
٣٢	(٢) تعريف الكتاب مفاهيم يجب أن تصحح
٣٤	ب. تحليل البيانات
٣٤	(١) أدلة التوسل التي تتضمن المجاز العقلي في كتاب المفاهيم
٤٧	(٢) مفهوم معنى أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي في كتاب المفاهيم
٦٤	الباب الخامس: الخاتمة
٦٤	أ. الخلاصة
٦٥	ب. الإقتراحات
٦٦	المراجع

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التوسل هو التقرب إلى الله بواسطة التي لها عزة عند الله عز وجل مثل الدرجات والمقام العالي لتكون واسطة في قبول دعائنا، والتوسل ابتغاء الوسيلة أي السبب الموصل إلى المطلوب. يقول الله تعالى في سورة المائدة: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون} <sup>٢</sup>. والوسيلة كل ما جعل الله سببا في الزلفى عنده، ووُضِلَتْ إلى قضاء الحوائج منه. والمدار فيها على أن يكون للوسيلة قدر وحرمة عند المتوسِّل إليه. ولفظ الوسيلة عام في الآية كما ترى، فهو شامل للتوسل بالذوات الفاضلة من الأنبياء والصالحين في الحياة وبعد الممات، وبالإتيان بالأعمال الصالحة على وجه المأمور به، وللتوسل بها بعد وقوعها <sup>٣</sup>.

مسألة الوسيلة هذه، اختلف فيها المسلمون، ويعتمد هذا الاختلاف على دراسة الأدلة. سواء كان ذلك بسبب اختلاف العلماء في تحديد معايير صحة الدليل أو بسبب اختلاف الفهم لمعنى الأدلة. فيما يتعلق بالتوسل، يحدث في الواقع كثير من النزاع سواء كان لفظيًا أو غير لفظي. وبسبب قلة الفهم الشامل، ينتهي الأمر إلى

<sup>٢</sup> المائدة: ٣٥

<sup>٣</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد بن علوي المالكي الحسني في صفحة: ١٢٦

نشوء المواقف المتعصبة التي قد تكون عمياء. ينقسم فهم التوسل إلى مجموعتين: الأولى هي الفهم العام للتوسل، والذي يرى جواز التوسل بشكل عام، سواء كان ذلك من خلال الأعمال الصالحة، أو أسماء الله الحسنى، أو بفضل/حق/مكانة مخلوق ما سواء كان حيًا أو ميتًا. ويمثل هذه الجماعة الشيخ محمد بن علوي المالكي. أما الثانية فتقتصر على التوسل بثلاثة أمور فقط، وهي الأعمال الصالحة، أسماء الله الحسنى، ودعاء الصالحين. وأي شيء خارج عن هذه الأمور يُعتبر بدعة وقد يؤدي إلى الشرك. ويمثل هذه الجماعة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني<sup>٤</sup>.

وقد اختلفت آراء الأمة الإسلامية حول هذه المسألة، وتعود الاختلافات إلى فهم المجاز العقلي للأدلة المتعلقة بالتوسل أو لاختلاف الفهم لمعنى هذه الأدلة. ووفقًا للسيد محمد بن علوي المالكي، فإن الاختلاف في الفهم بين عامة الناس يرجع أيضًا إلى استخدام المجاز العقلي في فهم الأدلة المتعلقة بالتوسل. ولذلك، عندما تكون الأدلة التي يجب أن تُفهم باستخدام المجاز العقلي لا تُفهم على هذا الأساس، فإن هذا يؤدي إلى سوء فهم كبير وخطير للغاية، لا عجب من بعض الناس يجرم تطبيق هذا التوسل لأن بعض الناس قد يروا أنه يشتمل الشرك.

<sup>٤</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد بن علوي المالكي الحسني في صفحة ١٢٦

ومن هنا فإن الواجب علينا أننا إذا وجدنا في كلام المؤمنين إسناده شيعي لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي ولا سبيل تكفيرهم، إذ المجاز العقلي مستعمل في الكتاب والسنة. لتجنب سوء الفهم، من الضروري توضيح استخدام المجاز العقلي عند تفسير الأدلة المتعلقة بالتوسل، وتعليم الناس الطرق الصحيحة لفهم هذه النصوص بما يتوافق مع القواعد الشرعية واللغوية.

ولذلك لتجنب سوء الفهم وتجنب الشرك ذكر السيد محمد علوي المالكي عن الأشياء التي تتعلق بالتوسل مفصلاً، وهذا الرأي هو أساس واعتقاد فهم أهل السنة والجماعة كما يلي : أولاً : أنّ التَّوسُّلَ أحد من طُرُق الدعاء وبَابُ من أبواب التوجه إلى الله سبحانه وتعالى، فالمقصود الأصلي الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى، والمتوسل به إنما هو واسطة ووسيلة للتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، ومن اعتقد غير ذلك فقد أشرك. وثانياً : والمتوسِّل ما توسل بهذه الوساطة إلا لمحبه لها واعتقاده أن الله يحبها، ولو ظهر خلاف ذلك ، لكان أبعد الناس عنها وأشد الناس كراهة لها. وثالثاً: والمتوسِّل لو اعتقد أن من توسل به إلى الله ينفع و يضر بنفسه مثل الله أو دونه، فقد أشرك. ورابعاً : أن التوسل ليس أمراً لازماً أو ضرورياً، وليست الإجابة متوقفة عليه،

بل الأصل دعاء الله مطلقاً،<sup>٥</sup> كما قال تعالى في كتابه الكريم {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ}،<sup>٦</sup> وكما قال تعالى في كتابه الكريم {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى}.<sup>٧</sup>

الأديب حينما أنشأ الشعر والنثر لا يتخلع من القواعد، قائدة من القواعد التي تستعمل عادةً "قواعد البيان"، ثم يطبقها في أسلوب الحقيقي والمجازي تطبيقاً جميلاً. القواعد التي أنشأها الأديب سابقاً أصبحت الآن علماً بحد ذاته، حتى أنها تصبح درساً في حد ذاته الذي يسمى غالباً بعلم البلاغة. أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.<sup>٨</sup> علم البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، علم المعاني هو العلم الذي يعرف به ما يلحق اللفظ من أحوال حتى يكون مطابقاً لمقتضى الحال، وعلم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، وعلم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه ووضوح الدلالة.<sup>٩</sup> يستخدم الباحث علم البلاغة في فن علم البيان. عناصر البلاغة هي الجمل

<sup>٥</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني في صفحة ١٢٣ - ١٢٤

<sup>٦</sup> البقرة : ١٨٦

<sup>٧</sup> الإسراء : ١١٠

<sup>٨</sup> البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانية في صفحة ٨

<sup>٩</sup> معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، و هبة - المهندس، ص ١٤٣

والمعاني وتراكيب الجملة التي تزود القوة والتأثير في النفس والجمال. يدرس علم البلاغة كيفية التعبير عن المعنى بتركيب الجمل واختيار الكلمات الصحيحة بحيث يكون للتعبير جمال لغوي مذهل وله تأثير قوي على الشخص الذي نتحدث معه.

ينبغي للناس أن يفهم أدلة التوسل فهما جيداً، ولا بد عليه أن يجيد في مفهوم اللغة العربية وقواعدها وأيضاً في علم البلاغة إجادة كاملة. لماذا؟ لأن حالتنا الآن كثير من الناس حتى من بعض المجموعة فرق في مفهوم حقيقة التوسل على الإطلاق. وكثيراً ما من المجموعة قد يرون النصوص عن أدلة التوسل على ظاهرها فقط، ولا يرون من ناحية أساليب النصوص لمعرفة مفهوم معنى حقيقة التوسل الصحيح. أسلوب من الأساليب التي يتغفل عنها كثير من الناس في مفهوم معنى حقيقة التوسل هي في استخدام " المجاز العقلي". مع أن طريقة المجاز العقلي في مفهوم معنى حقيقة أدلة التوسل مهمة ومؤثرة. ولكنهم لا يستخدمون هذه الطريقة، وعلى هذا سيقعون في سوء الفهم الذي قد يؤدي إلى الشرك فضلاً هذه القضية داخلة على مجال العقيدة و الإعتقادات الإسلامية. وإن لم يفهموا حقيقة التوسل على أساس العلم خاصة علم البلاغة في باب المجاز العقلي، فقد يقعون في الشرك أو الكفر<sup>١٠</sup>. لذلك، قام الباحث بدراسة كيفية فهم الأدلة المتعلقة بالتوسل في كتاب مفاهيم باستخدام المجاز العقلي.

<sup>١٠</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني في صفحة ١٢٣ - ١٢٤

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل النصوص واستكشاف الدلالات المجازية التي استخدمها المؤلف لتوضيح مفهوم التوسل، وذلك لفهم أعمق للمنهجية التي اتبعها في تقديم الأدلة واستنباط الأحكام، وكذلك لتقديم رؤية واضحة عن دور المجاز العقلي في تفسير

النصوص الشرعية

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث في هذه الدراسة يقام البحث بأسئلة البحث، منها

ما يلي:

١. ما أدلة التوسل التي تتضمن المجاز العقلي في كتاب المفاهيم؟
٢. ما مفهوم معنى أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي في كتاب المفاهيم؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فإن أهداف البحث على ما يلي:

١. لتخليل أدلة التوسل التي تتضمن المجاز العقلي في كتاب المفاهيم باستخدام.
٢. لتخليل مفهوم معنى أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي في كتاب المفاهيم.



## هـ. فوائد البحث

لهذا البحث فائدتان، فائدة نظرية وتطبيقية :

١. الفائدة النظرية، لزيادة المعارف الخزائن العلمية العربية خصوصا في فن البلاغة

على خصوصية تحليل المجاز العقلي وتطبيقه.

٢. الفائدة التطبيقية، لتسهيل طلاب اللغة العربية على سبيل العموم وشعبة اللغة

العربية وأدبها على سبيل الخصوص ومعاونتهم في بحث ما يتعلق بعلم البلاغة

خصوصا في باب المجاز العقلي وتطبيقه.

## و. حدود البحث

إسنادًا إلى تحديد المشكلة أعلاه، يحدد الباحث بخصوص هذا البحث، وهي

كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
١. الحدود الموضوعية

حدد الباحث بحثه عن كيفية استخدام أسلوب "المجاز العقلي" عن أدلة

التوسل في كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد بن علوي المالكي الحسني

مند الصفحة ١٢٣ حتى ٢٥٦.

## ٢. الحدود الزمانية

حدد الباحث بحثه من التاريخ ٩ سبتمبر ٢٠٢٤ م حتى ٣ ديسمبر

٢٠٢٤ م.

## ز. تعريف المصطلحات

لتسهيل فهم هذا البحث العلمي قَدّم وعرض الباحث تعريف المصطلحات

المتعلقة بهذا البحث العلمي كما يلي:

(١). المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع وجود

قرينة تمنع إرادة الإسناد الحقيقي. المجاز القلي له ست علاقات هي علاقة الزمانية

وعلاقة المكانية وعلاقة المصدرية وعلاقة الفاعلية وعلاقة المفعولية وعلاقة السببية.

(٢). التوسل هو التقرب إلى الله بالواسطة التي لها عزة عند الله عز وجل مثل الدرجات

والمقام العالي لتكون واسطة في قبول الدعاء.  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
I E M B E R

(٣). كتاب مفاهيم يجب أن تصحح هو الكتاب الذي ألفه السيد مُحَمَّد بن علوي

المالكي الحسني. وهذا الكتاب يشرح عن ثلاثة أشياء الأول عن المباحث المتعلقة

بالعقيدة ولثاني عن المباحث النبوية المشتملة على خصائص النبي ﷺ وحقيقة

النبوة وحقيقة البشرية والثالث عن المباحث تكلم فيها على الحياة البرزخية،

ومشروعية الزيارة النبوية، وما يتعلق بها من الآثار والمشاهد والمناسبات الدينية.

## ح. هيكل البحث

يحتوي هيكل هذا البحث على ما سيذكره الباحث في هذا البحث لاحقاً

ومرتباً من المقدمة إلى الإختتام، وهو على خمسة أبواب كما يلي :

الباب الأول: يشتمل على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتعريف

المصطلحات وحدود البحث وهيكله.

الباب الثاني: الدراسة المكتبية وهي تشتمل على الدراسة السابقة والنظرية.

الباب الثالث: يشتمل على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمعها وتحليلها.

الباب الرابع: يشتمل على غرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: خلاصة البحث وهي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات

والخاتمة.

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### ١. الدراسات السابقة

لتسهيل تصور بحثه طالع الباحث بعض الدراسة السابقة المشابهة ببحثه هذا

وهي تختصر كما يلي :

(١) البحث الذي كتبه نور حكمة "فكرة التوسل في القرآن العظيم في التفسير

المصباح والأزهر. وأما منهج البحث المستخدم فهو منهج البحث الكيفي.

واختلافه عن البحوث السابقة في هذا البحث فكرة التوسل في القرآن العظيم في

التفسير المصباح والأزهر والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب

المفاهيم. وتشابه في هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي<sup>١١</sup>.

(٢) البحث الذي كتبه ليين رحيمو عنوانه "المجاز العقلي في سورة الكهف و مريم

(دراسة تحليلية بلاغية)"، ٢٠٢١، وأما منهج البحث المستخدم فهو منهج

البحث الكيفي. واختلافه عن البحوث السابقة في هذا البحث سورة الكهف

<sup>١١</sup> البحث الذي كتبه نور حكمة "فكرة التوسل في القرآن العظيم في التفسير المصباح والأزهر"، ٢٠٢٠، كلية أصول الدين الأداب والدعوة، بجامعة الإسلامية

ومريم والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم. وتشابه في هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي<sup>١٢</sup>.

(٣) البحث الذي كتبه أحمد فشى عنوانه "أسلوب المجاز في سورة البقرة و العمران". وأما منهج البحث المستخدم فهو منهج البحث الكيفي. واختلافه عن البحوث السابقة في هذا البحث سورة البقرة والعمران والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم. وتشابه في هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي<sup>١٣</sup>.

(٤) البحث الذي كتبه محمد كورنيوان عنوانه "أحاديث التوسل دراسة نسبية بين محمد بن علوي المالكي ومحمد ناصر الدين الباني". وأما منهج البحث المستخدم فهو منهج البحث الكيفي. واختلافه عن البحوث السابقة في هذا البحث أحاديث التوسل دراسة نسبية بين محمد بن علوي المالكي ومحمد ناصر الدين الباني والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم. وتشابه في هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي<sup>١٤</sup>.

<sup>١٢</sup> البحث الذي كتبه ليين رحيمو عنوانه "المجاز العقلي في سورة الكهف و مريم (دراسة تحليلية بلاغية)"، ٢٠١٦، قسم اللغة العربية وأدبها كلية أصول الدين والدعوة والآداب، بجامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن

<sup>١٣</sup> البحث الذي كتبه أحمد فشى عنوانه "أسلوب المجاز في سورة البقرة و العمران"، قسم علم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة سونان والي سوغو الإسلامية الحكومية سمراغ

<sup>١٤</sup> البحث الذي كتبه محمد كورنيوان عنوانه "أحاديث التوسل دراسة نسبية بين محمد بن علوي المالكي ومحمد ناصر الدين الباني"، ٢٠١٧، قسم علم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين و العلوم الإنسانية بجامعة سونان والي سوغو الإسلامية الحكومية سمراغ.

٥) البحث الذي كتبه ألدتيا رنديني عنوانه "المجاز في ديوان على كتاب الحب لنزار قبّاني". وأما منهج البحث المستخدم فهو منهج البحث الكيفي. واختلافه عن البحوث السابقة في هذا البحث ديوان على كتاب الحب لنزار قبّاني والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم. وتشابه في هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي<sup>١٥</sup>.

٦) البحث الذي كتبه فتراني عنوانه "المجاز في شعر الأباييل لمحمد الحلوي" (دراسة تحليلية البلاغية). وأما منهج البحث المستخدم فهو منهج البحث الكيفي. واختلافه عن البحوث السابقة في هذا البحث شعر الأباييل لمحمد الحلوي والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم. وتشابه في هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي<sup>١٦</sup>.

٧) البحث الذي كتبه لينا طيبة الأنزي عنوانه "المجاز في شعر عاشق من فلسطين لمحمود درويس". وأما منهج البحث المستخدم فهو منهج البحث الكيفي. واختلافه في هذا البحث شعر عاشق من فلسطين لمحمود درويس فهو منهج البحث الكيفي. واختلافه عن البحوث السابقة في هذا البحث في شعر الأباييل

<sup>١٥</sup> المجلة التي كتبها ألدتيا رنديني عنوانها "المجاز في ديوان على كتاب الحب لنزار قبّاني". بجامعة سونان كنوغ جاتي الإسلامية الحكومية باندغ

<sup>١٦</sup> البحث الذي كتبه فتراني عنوانه "المجاز في شعر الأباييل لمحمد الحلوي" (دراسة تحليلية البلاغية). قسم التربية اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية بجامعة

لمحمد الحلوي والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم.

وتشابه في هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي<sup>١٧</sup>.

### الجدول الدراسة السابقة

النمرة	الدراسة السابقة	المشبهات	الإختلاف
١	البحث الذي كتبه نور حكمة "فكرة التوسل في القرآن العظيم في التفسير المصباح والأزهر"، ٢٠٢٠، كلية أصول الدين الأداب والدعوة، بجامعة الإسلامية الحكومية منادو.	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث في التوسل. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما يستخدمان منهج البحث الكيفي.	١. هذا البحث بحث البحث فكرة التوسل في القرآن العظيم في التفسير المصباح والأزهر والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم.
٢	البحث الذي كتبه ليين رحيمو عنوانه "المجاز العقلي في سورة الكهف و مريم (دراسة تحليلية بلاغية)"، ٢٠١٦، قسم اللغة العربية وأدبها كلية أصول الدين	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث المجاز العقلي ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما يستخدمان منهج البحث الكيفي.	١. هذا البحث بحث المجاز العقلي في سورة الكهف ومريم والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب

<sup>١٧</sup> البحث الذي كتبه لنا طيبة الأنزي عنوانه "المجاز في شعر عاشق من فلسطين لمحمود درويس". قسم شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمر

المفاهيم.		والدعوة والآداب، بجامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن	
١. هذا البحث بحث "أسلوب المجاز في سورة البقرة و العمران" والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم.	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث في التوسل. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما يستخدمان منهج البحث الكيفي.	البحث الذي كتبه أحمد فشى عنوانه "أسلوب المجاز في سورة البقرة و العمران"، قسم علم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة سونان والي سوغو الإسلامية الحكومية سمراغ	٣
١. هذا البحث بحث "أحاديث التوسل دراسة نسبية بين محمد بن علوي المالكي ومحمد ناصر الدين الباني"، والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم.	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث في التوسل. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما يستخدمان منهج البحث الكيفي.	البحث الذي كتبه محمد كورنيوان عنوانه "أحاديث التوسل دراسة نسبية بين محمد بن علوي المالكي ومحمد ناصر الدين الباني"، قسم علم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة سونان والي سوغو الإسلامية الحكومية سمراغ.	٤
هذه المجلة بحثت "المجاز في ديوان على كتاب الحب	١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث في المجاز	المجلة التي كتبها ألدتيا رنديني عنوانها "المجاز في	٥



<p>لنزار قبّاني " والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم.</p>	<p>ولكنه لا يتخصص في المجاز العقلي. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما يستخدمان منهج البحث الكيفي.</p>	<p>ديوان على كتاب الحب لنزار قبّاني". بجامعة سونان كنوغ جاتي الإسلامية الحكومية بانديغ</p>	
<p>١. هذا البحث بحث "المجاز في شعر الأبائيل لمحمد الحلوي" (دراسة تحليلية البلاغية).، والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم.</p>	<p>١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث في المجاز ولكنه لا يتخصص في المجاز العقلي. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما يستخدمان منهج البحث الكيفي.</p>	<p>٦ البحث الذي كتبه فتراني عنوانه " المجاز في شعر الأبائيل لمحمد الحلوي" (دراسة تحليلية البلاغية). قسم التربية اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية بجامعة جمبي</p>	
<p>١. هذا البحث بحث "المجاز في شعر عاشق من فلسطين لمحمود درويس". والباحث يبحث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم.</p>	<p>١. هذا البحث وللباحث كلاهما بحث في المجاز ولكنه لا يتخصص في المجاز العقلي. ٢. هذا البحث وللباحث كلاهما يستخدمان منهج البحث الكيفي.</p>	<p>٧ البحث الذي كتبه لنا طيبة الأنزي عنوانه "المجاز في شعر عاشق من فلسطين لمحمود درويس". قسم شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر</p>	

## ٢. الإطار النظري

### (١) تعريف علم البلاغة

قبل أن يدخل الباحث البحث عن المجاز العقلي في علم البيان، ينبغي أن

يعرض عن علم البلاغة وتعريفه وأقسامه.

البلاغة في اللغة هي الوصول والإنتهاء، يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل

إليه، وبلغ الراكب المدينة - إذا انتهى إليها<sup>١٨</sup>. وفي الإصطلاح هي تأدية المعنى

الجليل واضحا بعبارة صحيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام

للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذي يخاطبون<sup>١٩</sup>.

البلاغة تنقسم على ثلاثة فنون، وهو فن علم المعاني وعلم البيان وعلم

البديع. فأما علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق

مقتضى الحال، فأنحصر دراسته في ثمانية أبواب وهو أحوال الإسناد الخبري،

وأحوال المسند إليه، وأحوال المسند، وأحوال متعلقات الفعل، والقصر، والإنشاء،

والفصل والوصل، والإيجاز، والإطناب، والمساواة<sup>٢٠</sup>. وأما علم البيان هو علم

يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، فأنحصر دراسته

<sup>١٨</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (المكتبة العصرية مجهول السنة) ص : ٤٠

<sup>١٩</sup> على الجزم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مجهول مدينة المطبعة: دار المعارف، ١٩٩٩ م) ص ٨

<sup>٢٠</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ١٥-١٦

في التشبيه والمجاز والكتابة<sup>٢١</sup>. وأما علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة، وهذه الوجوه ضربان، ضرب يرجع إلى المعنى وضرب يرجع إلى اللفظ<sup>٢٢</sup>.

## (٢) تعريف علم البيان

جاء في كتاب التعريفات<sup>٢٣</sup>، البيان عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع، فالجر جاني اكتفى بجانب الوضوح وأهمل جانب الذكاء والقصد إلى الأعلى من طرائق التعبير عن المعاني. أما المحدثون فقد تنبهوا إلى هذه الطرائق في التعبير عن المعنى مركزين على جانب التخيل والتصوير، فجاء في معجم المصطلحات العربية<sup>٢٤</sup>: هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، وكأنه يريد القول: إيراد المعنى مرة بطريق التشبيه، وإيراده ثانية من طريق المجاز، وثالثة من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
طريق الكناية، وهكذا.

<sup>٢١</sup> نفس المراجع، ص: ٢١٥ - ٢١٦

<sup>٢٢</sup> نفس المراجع، ص: ٣٤٨ .

<sup>٢٣</sup> انظر في كتاب التعريفات

<sup>٢٤</sup> معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، وهبة - المهندس، ص ٤٦ .

إنه باختصار : علم يعرف به إيراد المعنى الواحد في صور مختلفة، متفاوتة في وضوح الدلالة. وكان محققا القائل<sup>٢٥</sup>: إن البيان العربي هو علم دراسة صورة المعنى الشعري.

### (٣) المجاز العقلي وعلاقاته (الإسناد المجزي)

#### ١. ( تعريف المجاز العقلي

عرف السكاكي المجاز العقلي بأنه الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل إفادة للخلاف لا بواسطة وضع، كقولك : أنبت الربيع البقل، وشفى الطبيب المريض، وكسا الخلفية الكعبة، وهزم الأمير الجند، وبنى الوزير القصر<sup>٢٦</sup>.

وعرف الخطيب القزويني هذا المجاز بقوله : "هو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له بتأويل". وللفاعل ملابس شتى، فهو يلبس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب، فإسناد الفعل إلى الفعل إذا كان مبنيا له حقيقة، وكذا إسناده إلى المفعول إذا كان مبنيا له. أما إسناد الفعل إلى غيرهما لمشابته لما هو له في ملابسة الفعل فمجاز، كقولهم في المفعول به: عيشة

<sup>٢٥</sup> الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، الولي محمد، ص ١٥ .

<sup>٢٦</sup> مفتاح العلوم للسكاكي ص ٢٠٨

راضية، وماء دافق، وكقولهم في عكسه: سيل مفعم، وفي المصدر: شعر شاعر،  
وفي الزمان: نهاره صائم وليله قائم، وفي المكان: طريق سائر، ونهر جار، وفي  
السبب: بنى الأمير المدينة<sup>٢٧</sup>.

أما عبد القاهر الجرجاني فيسمي هذا الضرب من المجاز "المجاز الحكمي".  
ويفهم من كلامه أنه يقصد به المجاز الذي لا يكون في ذات الكلمة ونفس  
اللفظ، ففي قولك: "نهارك صائم وليلك قائم" ليس المجاز في نفس "صائم  
وقائم" ولكن في إجزائهما خبرين على "النهار والليل" وكذلك في قوله تعالى  
: (فما ربحت تجارتهم) ليس المجاز في لفظة (ربحت) نفسها ولكن في إسنادها  
إلى (التجارة). فكل لفظة هنا أريد بها معناها الذي وضعت له على وجهه  
وحقيقته - فلم يرد بصائم غير الصوم، ولا بقائم غير القيام، ولا بربحت غير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ<sup>٢٨</sup>  
J E M B E R

يستخدم الباحث الدراسة النظرية للدكتور محمد أحمد قاسم ومحبي الدين  
ديب أن المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة  
مع وجود قرينة تمنع إرادة الإسناد الحقيقي، والمقصود بـ(ما في معناه): المصدر

<sup>٢٧</sup> الإيضاح لمختصر تلخيص المفتاح ص ٢٠

<sup>٢٨</sup> دلائل الإعجاز ص ١٩٣

واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وهي مشتقات تعمل عمل الفعل. المثال كما يلي : إذا قال المؤمن : أنبت الله الزرع، فإن إسناد الفعل (أنبت) إلى الله إسناد حقيقي<sup>٢٩</sup>.

أما إذا قال المؤمن : أنبت الربيع الزرع، فإن إسناده الفعل (أنبت) إلى الربيع إسناد مجازي لأنه يؤمن أن الذي ينبت الزرع هو الله تعالى وليس الربيع. والربيع هو زمن يكون فيه الإنبات ليس إلا<sup>٣٠</sup>.

ويجري التجوز في المجاز العقلي في الإسناد دون المعنى. فالألفاظ فيه تدل على ما وضعت له في اللغة، ولكن المتكلم يخرج بها عن الوجه المعهود في إجراءاتها في التركيب النحوي فيستأنف إجراء تركيباً جديداً لها.<sup>٣١</sup>

وسمي هذا المجاز مجازاً عقلياً لأنه يقوم على تكسير رابط عقلي يجري به تأليف الكلام. فعندما نقول ذعر الذعر نكون قد أسندنا الذعر إلى الذعر فالذعر يشارك الكائن الحي ذلك الفعل وهذا تجوز من حيث المعقول لا من حيث اللغة. لهذا كان المجاز في المثل على مستوى الجملة النحوية.<sup>٣٢</sup>

## ٢. (علاقات المجاز العقلي) (الإسناد المجزي)

<sup>٢٩</sup> كتاب علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني) للدكتور محمد أحمد قاسم، ص: ٢٣٣

<sup>٣٠</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٤

<sup>٣١</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٤

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٤

## ١. العلاقة الزمانية :

يكون المسند إليه زمنا يشتمل على الفعل المسند أو ما في معناه:  
ويسند فيها الفعل إلى الزمان الذي وقع فيه، نحو : عركته الأيام، وأدركه  
الوقت، ونبت الربيع. والمراد : عركته التجارب, وأدركته المشغل, ونبت  
العشب. فأسند الأفعال : (عرك، أدرك، نبت) إلى (الأيام، الوقت، الربيع)  
وكل منها مسند إليه غير حقيقي، لأن المسند إليه الحقيقي هو ما حصل في  
هذه الأزمان أي (التجارب، المشاغل، العشب)<sup>٣٣</sup>.

ففي كل من الجمل الثلاث مجاز عقلي أسندنا فيه الفعل إلى زمانه  
بدلا من الفعل الحقيقي، والقرينة حالية، والعلاقة زمانية<sup>٣٤</sup>.

## ٢. العلاقة المكانية :

ويكون المسند إليه مكانا يجري فيه المسند (الفعل أو ما في معناه).  
ويسند فيها الفعل إلى المكان الذي وقع فيه، كقولنا : حديقة غناء، ومكان  
مزدحم، ضجت القاعة وجرى النهر. ونحن نريد حديقة طيورها غناء،  
ومكانا مزدحم الناس، وضج القوم في القاعة<sup>٣٥</sup>.

<sup>٣٣</sup> نفس المراجع، ص : ٢٣٤

<sup>٣٤</sup> نفس المراجع، ص : ٢٣٤

<sup>٣٥</sup> نفس المراجع، ص : ٢٣٥

فأسندنا الأفعال أو ما في معناه (غناء، مزدحم، ضجّت، جرى) إلى المكان الذي وقعت فيه (حديقة، مكان، قاعة، مجرى) وليس إلى الفاعل الحقيقي لكل منها (الطيور، الناس، القوم، النهر) ففي كل من الجمل الأربع مجاز عقلي أسندنا فيه الفعل أو ما في معناه إلى مكانه بدلا من إسناده إلى الفاعل الحقيقي، والعلاقة مكانية<sup>٣٦</sup>.

٣. العلاقة المصدرية :

تكون في التراكيب التي يسند فيها الفعل أو ما في معناه إلى المصدر من لفظه : وفيها يسند الفعل إلى مصدره بدلا من الفاعل الحقيقي. نحو : دارت دورة الدهر، الله ﷻ، جن جنون الرجل. ونحن نريد : دار الدهر، وجل الله، وجن الرجل<sup>٣٧</sup>.

ولكننا أسندنا الأفعال إلى مصدرها (دورة، جلال، جنون) وكل منها مسند إليه بدلا من إسنادها إلى الفاعل الحقيقي (الله، الرجل) ففي كل من الجمل الثلاث مجاز عقلي أسند فيه الفعل إلى مصدره فالعلاقة مصدرية<sup>٣٨</sup>.

<sup>٣٦</sup> نفس المرجع، ص : ٢٣٥

<sup>٣٧</sup> نفس المرجع، ص : ٢٣٦

<sup>٣٨</sup> نفس المرجع، ص : ٢٣٦



#### ٤. العلاقة الفاعلية :

يكون بإسناد ما بني للمفعول (اسم المفعول) إلى الفاعل : ويسند فيها الفعل إلى صيغة اسم المفعول، والمراد اسم الفاعل نحو : ليل مستور، وسيل مفعم<sup>٣٩</sup>.

والمراد ليل سائر وسيل مفعم. فاستعملت صيغة اسم المفعول (مستور، مفعم) وأنت تريد معنى الفاعلية (سائر، مُفْعِمٌ) ففي العبارتين مجاز عقلي أسند فيه المبني للمفعول إلى الفاعل والقريظة حالية والعلاقة فاعلية<sup>٤٠</sup>.

#### ٥. العلاقة المفعولية :

ويكون في تركيب يقوم على إسناد الفعل أو ما في معناه إلى المفعول به في الأصل. ويسند فيها الفعل إلى صيغة اسم الفاعل والمراد اسم المفعول نحو : مكان آمن، طريق سالك، غرفة مضيئة. والمقصود : مكان مأمون، وطريق مسلوك، وغرفة مضاءة. فاستعملنا صيغة اسم الفاعل (آمن، سالك، مضيئة) ونحن نريد معنى المفعولية (مأمون، مسلوك، مضاءة) ففي العبارات

<sup>٣٩</sup> نفس المراجع، ص : ٢٣٧

<sup>٤٠</sup> نفس المراجع، ص : ٢٣٧

الثلاث مجاز عقلي أسند فيه المبني للفاعل إلى المفعول، والقرينة حالية،

فالعلاقة مفعولية<sup>٤١</sup>.

٦. العلاقة السببية :

ويكون المسند إليه في التركيب القائم على المجاز العقلي سببا في

إحداث المسند. ويسند فيها الفعل إلى السبب الذي أدى إليه نحو : نبت

الغيث، فتح القائد المدينة، بانت الحكومة جامعة<sup>٤٢</sup>.

والمعروف أن الذي نبت هو العشب والغيث هو سبب نباته. وان

الذي فتح المدينة هم الجنود والقائد هو السبب وان البنانيين هم الذي بنوا

الجامعة والحكومة هي السبب في البناء. ولقد أسندنا الأفعال في الجمل

الثلاث إلى أسبابها بدلا من إسنادها إلى الفاعلين الحقيقيين (العشب،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
الجنود، البنانيين)<sup>٤٣</sup>.

٤. التوسل

١. تعريف التوسل

<sup>٤١</sup> نفس المراجع، ص : ٢٣٨

<sup>٤٢</sup> نفس المراجع، ص : ٢٣٩

<sup>٤٣</sup> نفس المراجع، ص : ٢٣٩

التوسل هو التقرب إلى الله بواسطة التي لها عزة عند الله عز وجل مثل الدرجات والمقام العالي لتكون واسطة في قبول دعائنا، وكما شرح في كتاب المفاهيم يجب أن تصحج أنّ التَّوسُّلَ أحد من طُرُقِ الدعاء وبَابُ من أبواب التوجه إلى الله سبحانه وتعالى، فالمقصود الأصلي الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى، والمتوسل به إنما هو واسطة ووسيلة للتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، ومن اعتقد غير ذلك فقد أشرك. والمتوسِّل ما توسل بهذه الوسطة إلا لمحبتة لها واعتقاده أن الله يحبها، ولو ظهر خلاف ذلك ، لكان أبعد الناس عنها وأشد الناس كراهة لها. والمتوسِّل لو اعتقد أن من توسل به إلى الله ينفع و يضر بنفسه مثل الله أو دونه، فقد أسرك. والتوسل ليس أمرا لازما أو ضروريا، وليست الإجابة متوقفة عليه، بل الأصل دعاء الله مطلقاً<sup>٤٤</sup>، كما قال تعالى ﴿وَأِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾<sup>٤٥</sup>، وكما قال تعالى ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ ۗ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾<sup>٤٦</sup>.

<sup>٤٤</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد بن علوي المالكي الحسني في صفحة ١٢٣ - ١٢٤

<sup>٤٥</sup> البقرة : ١٨٦

<sup>٤٦</sup> الإسراء : ١١٠

## ٢. فضائل فهم أدلة التوسل

التوسل هو عمل للاقتراب إلى الله من خلال الدعاء أو الطلب بواسطة وسيلة معينة، مثل النبيين، الصالحين، أو الأعمال الصالحة. الأدلة التي تدعم التوسل لها العديد من الفوائد التي تعزز هذا المفهوم في الإسلام، وخاصة في سياق العبادة التي تهدف إلى التقرب إلى الله. فيما يلي بعض الفضائل من

الأدلة المتعلقة بالتوسل:

١. تعزيز الإيمان من خلال إدراك أن التوسل هو وسيلة مشروعة للتقرب إلى

الله بناءً على النصوص الشرعية.

٢. توضيح المفاهيم الصحيحة والتمييز بين التوسل المشروع وغير المشروع.

٣. تعزيز الوحدة بين المسلمين من خلال إزالة سوء الفهم حول هذه القضية.

٤. تحقيق الفهم العميق للأحاديث والآيات القرآنية المتعلقة بالتوسل.

٥. تعزيز الطمأنينة في القلب عند استخدام الوسائل المشروعة في الدعاء.

مع هذه الفوائد، يمكن أن يكون التوسل المتوافق مع تعاليم الشريعة

الإسلامية وسيلة للاقتراب إلى الله بطريقة مليئة بالحكمة ومبنية على اليقين

الصحيح.

### ٣. خطوات فهم أدلة التوسل

فهم أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي يتطلب منهجًا عميقًا. المجاز العقلي هو أسلوب بلاغي في الشريعة حيث لا يكون ارتباط المعنى استنادًا إلى الواقع الحرفي، بل على أساس العلاقة المنطقية أو المعنوية. وفيما يلي الخطوات:

١. فهم مفهوم المجاز العقلي
٢. تحديد الأدلة المتعلقة بالتوسل
٣. تتبع العلاقة المنطقية في الأدلة
٤. التمييز بين الحقيقة والمجاز
٥. فهم تفسير العلماء
٦. تطبيق المجاز العقلي في ممارسة التوسل
٧. فهم اختلاف الآراء
٨. الحفاظ على العقيدة الصحيحة

من خلال اتباع هذه الخطوات، يمكنكم فهم أدلة التوسل بشكل

شامل ووفقًا لمبدأ المجاز العقلي، مما يساعد على الحفاظ على نقاء التوحيد.

## الباب الثالث

### منهج البحث

استخدم الباحث في حيث المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب مفاهيم منهجا وصفيا، منهج يرجع إلى ما هو أهداف البحث، وهو هنا معرفة معنى حقيقة أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي وأهمية بين معنى أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي وبدون استخدام المجاز العقلي.

#### أ. نوع البحث

وأما نوع البحث هنا فهو بحث مكتبي يعتمد على المواد الأدبيات والوثائق المكتبية المتعلقة بموضع البحث، يعني المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد مُجَّد بن علوي المالكي الحسني.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

#### ب. مصدر البيانات

كما كان هذا البحث هو بحث وثيقي فالبيانات المحصورة هنا تؤخذ من مصدرين وهما أساسي وثناوي.

#### ١. المصدر الأساسي

أما مصدر الأساسي فهو كتاب المفاهيم يجب أن تصحح للسيد مُجَّد بن

علوي المالكي الحسني.

## ٢. المصدر الثانوي

وأما مصدر الثانوي فهو الكتب المناسبة بموضوع هذا البحث والمتعلقة  
بنظريته وهي الكتب والقواميس والمجلات والمقالات وغيرها، وكذلك كتب البلاغة  
مثل كتاب البلاغة العربية علم البيان للدكتور عبد العزيز عتيق وكتاب بحوث  
بلاغة للدكتور أحمد مطلوب وكتاب علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني للدكتور  
مُحمَّد أحمد قاسم وكتاب البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس الثناوي  
للدكتور علي الجارمي و مصطفى أمين وغيرها من الكتب المناسبة والمسهلة  
لتكميل هذا البحث.

## د. طريق جمع البيانات

فطريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث هي دراسة مكتبية وهي طريقة  
التفكير العلمي المستخدمة عدة كتب علماء البلاغاء المكتسب منها نتائج البحث،  
وخطوات جمعها كما يلي:

١. قراءة أدلة التوسل الذي كان في كتاب المفاهيم يجب أن تصحح.

٢. إعطاء النقطة لأدلة التوسل التي تتضمن المجاز العقلي.

٣. استخراج تلك الأدلة وكتبتها في الحاسوب

٤. جعل أدلة التوسل المستخرجة بيانات توضع في بطاقة البيانات منظومة ومرتبة

لتسهيل مراقبة البحث فيما تعد.

#### د. طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث في تحليل بحثه طريقته كما يلي:

١) قراءة أدلة التوسل التي كانت في كتاب المفاهيم يجب أن تصحح واحدا فواحدا.

٢) استخراج الأدلة المتضمنة المجاز العقلي فيها.

٣) تحليل تلك الأدلة لمعرفة علاقة المجاز العقلي فيها.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R



## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. عرض البيانات

##### (١) نبذة عن تأليف كتاب المفاهيم يجب أن تصحح

مُحَمَّد بن علوي المالكي (١٣٦٧-١٤٢٥ هـ) عالم دين وملتصوف من علماء مكة المكرمة. وهو فقيه مالكي على عقيدة أهل السنة والجماعة وفق المدرسة الأشعرية ومن أهم علماء الحديث في عصره ويلقب بمحدث الحرمين<sup>٤٧</sup>. تنقل بين الكثير من الحواضر العلمية في العالم الإسلامي ليأخذ عن كبار العلماء. وله مؤلفات كثيرة في علوم الحديث والفقاه المالكي وواقع العالم الإسلامي<sup>٤٨</sup>.

ولد بمكة المكرمة بمحلة القرارة عام ١٣٦٧ هـ ونشأ بها نشأة إسلامية علمية صوفية في كنف والديه فقراً على والده علوي بن عباس المالكي القرآن الكريم وبعض مبادئ العلوم كالتحقيق والفقاه والتفسير والمنطق والحديث ثم التحق بمدرسة الفلاح والمدرسة الصولتية وفي هذه الفترة نهل من دروس العلماء في المسجد الحرام. وكان مُحَمَّد علوي يعتز ويفتخر أنه قرأ على الشيخ عبد الله بن سعيد اللحجي كتباً كثيرة كما حفظ عليه متوناً كثيرة خلال سنة ونصف تفرغ فيها

<sup>٤٧</sup> العبيدي، أسرار ثامن هادي (٢٠١٩). محدث الحجاز السيد مُحَمَّد بن علوي المالكي. عمان، الأردن: دار الفتح.

<sup>٤٨</sup> كتيبي، زهير مُحَمَّد جميل (١٩٩٤). المالكي: عالم الحجاز. القاهرة، مصر: وكالة الأهرام للإعلان.

الشيخ عبد الله اللحجي لتدريسه يوميا وبدار والده علوي المالكي بحارة النقا. وتوجه إلى خارج موطنه لطلب العلم فسافر إلى مصر، والمغرب، والهند، وباكستان وغيرها من الدول الإسلامية<sup>٤٩</sup>.

توفي في بيته بمكة المكرمة فجر الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان سنة ١٤٢٥ هـ. وقد صلي عليه صلاة الجنازة عقب صلاة العشاء بالمسجد الحرام ودفن في مقبرة المعلاة بجوار والده علوي بن عباس المالكي في جنازة مهيبه، كما حضر مراسم الدفن والعزاء الكثيرين من وجهاء البلاد وأصدقاء الشيخ وتلاميذه، وقد قام الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد بتعزية أسرته شخصياً نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز<sup>٥٠</sup>.

## (٢) تعريف كتاب المفاهيم يجب أن تصحح

وفي الحقيقة إن هذا الكتاب يحتوي على مواضع مبتكرة، ومضامين عالية، يحتاج إليها العلماء والطلاب، وفيه من حُسن ذوق المؤلف وعلو فكرته، ما تحل

<sup>٤٩</sup> دواح، حمد عبد الكريم (٢٠١٠). إمام دار البعثة السيد محمد بن علوي المالكي الحسيني وآثاره في الفكر الإسلامي. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

مؤرشف من الأصل في ٢٠٢٠-٠٢-١٨.

<sup>٥٠</sup> الأمير عبدالله يزور أسرة الفقيد محمد علوي المالكي". اليوم. مؤرشف من الأصل في ٢٠٢٢-١٠-١١.

به المغلقات في موضوعات كثيرة في أصول الدين. ولا شك أن هذا الكتاب

كشف الحجاب عن نكات مستورة وبعيدة عن أنظار العلماء<sup>٥١</sup>.

تعلقت هذه المفاهيم بأمر ثلاثة ضمنها مؤلفه في أبواب ثلاثة : اشتمل

الباب الأول منها على المباحث المتعلقة بالعميقة، حيث بين بالأدلة والبراهين في

هذا الباب فساد مقاييس التكفير والتضليل اليوم<sup>٥٢</sup>.

وفي الباب الثاني بين كذلك المباحث النبوية المشتملة على خصائص النبي

ﷺ وحقبة النبوة وحقبة البشرية، ومفهوم التبرك بالنبي ﷺ وبآثاره، وجاء فيه

بالأدلة والبراهين القاطعة الواردة عن الصحابة ومن بعدهم من علماء الأمة

الأجلاء<sup>٥٣</sup>.

وتعرض في الباب الثالث لمباحث تكلم فيها على الحياة البرزخية ومشروعية

الزيارة النبوية، وما يتعلق بها من الآثار والمشاهد والمناسبات الدينية، وغير ذلك

مما له تعلق بهذا المقام، فحقق ودقق، وأصلح الأفهام<sup>٥٤</sup>.

إنّ الذين يتعرضون اليوم لنصح المسلمين بالأمر والنهي، اختلطت عليهم

مقاييس التكفير والتضليل فسارعوا إلى تكفير المسلمين ووصفهم بالشرك المبين،

<sup>٥١</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٤٤

<sup>٥٢</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٤٢

<sup>٥٣</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٤٢

<sup>٥٤</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٤٢-٤٣

اعتماداً على أن من قارف أمراً من هذه الأمور المذكورة في الأبواب الثلاثة على خلاف فهمهم المبني على مذهبهم : فقد خرج عن الدين، إن الأستاذ الكبير، والعالم التحرير السيد العلوي خادم العلم والدين بالخرمين الشريفين قد صحح في كتابه: (مفاهيم يجب أن تصحح)<sup>٥٥</sup>.

قد صحح هذه المفاهيم، وأجلى عنها الغموض، وفسرها تفسيراً واضحاً مبنيًا على النصوص الواردة في الكتاب والسنة، وشرح علماء الملة لها بالتفصيل والتدليل.

فعلى الذين يتعرضون لنصح المسلمين وتبصيرهم بأمور الدين، أن يطلعوا على هذا الكتاب النفيس، ليكونوا على علم تام بهذه الحقائق، ولا يسارعوا بوصف الكفر والضلال على أهل الملة السمحة والمحجة البيضاء - جزاه الله خير

الجزء - فقد أحسن (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ)<sup>٥٦</sup>.  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

ب. تحليل البيانات

(١) أدلة التوسل التي تتضمن المجاز العقلي

١. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

<sup>٥٥</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٤٣

<sup>٥٦</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٤٣

لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْبَ نَفْسٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي فَقَالَ:  
(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ مَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتُ)،  
فَضَحِكَتْ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ لَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَيْسُرُكَ دَعَائِي)؟ فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا  
يَسُرُّنِي دَعَاؤُكَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدَعَائِي لِأُمَّتِي فِي  
كُلِّ صَلَاةٍ)؟<sup>٥٧</sup>.

في هذا الدليل يشتمل اثنين من المجاز العقلي كما يلي:

- (١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " أَيْسُرُكَ دَعَائِي " لأن لفظ  
يَسُرُّ أَسْنَدٌ إِلَى دُعَائِي. والدعاء سبب في سرورك، والذي يَسُرُّكَ حقيقة  
هو الله تعالى بوسيلة الدعاء ليست الدعاء. والمراد في هذا الدليل أن  
الدعاء سبب لسرورك.
- (٢) وأيضاً في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " لا يَسُرُّنِي دَعَاؤُكَ " لأن لفظ  
يَسُرُّ أَسْنَدٌ إِلَى الدُّعَاءِ. والدعاء سبب في سرورني، والذي

<sup>٥٧</sup> رواه البيهقي، ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي، وهو ثقة. هـ (مجمع الزوائد) ٩ : ٢٣٤.

يسرني حقيقة هو الله تعالى ليست الدعاء. والمراد في هذا الدليل أن الدعاء سبب لسروني.

٢. قال النبي ﷺ:

إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا أَوْ أَرَادَ عَوْنًا وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسٌ .. فَلْيَقُلْ:  
يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي؛ فَإِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَا نَرَاهُمْ<sup>٥٨</sup>.

في هذا الدليل يشتمل أحدا من المجاز العقلي كما يلي:

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي " لأن

لفظ أَغِيثُوا أسند إلى عِبَادَ اللَّهِ، ولفظ أَغِيثُوا يتضمن الضمير الذي كان

فيه ضمير المستتير وجوبا يرجع إلى عباد الله. عباد الله سبب في إغاثته،

والذي يعيئه حقيقة هو الله تعالى بوسيلة عباد الله ليست عباد الله. والمراد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJJACHIMAD SIDDIQ  
J E M B E R

٣. قال عبد الله بن مسعود:

إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةٌ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ .. فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، إِحْسُوا، يَا

عِبَادَ اللَّهِ، إِحْسُوا، فَإِنَّ لِلَّهِ حَاضِرًا فِي الْأَرْضِ سَيَحْبِسُهُ<sup>٥٩</sup>.

<sup>٥٨</sup> رواه الطبراني، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم إلا أن يزيد بن علي لم يدرك عتبة.

<sup>٥٩</sup> رواه أبو يعلى، والطبراني، وزاد: (سحبسه عليكم)، وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف. ١. هـ. (جمع الزائد) ١٠ : ١٣٢.

في هذا الدليل يشتمل اثنين من المجاز العقلي كما يلي:

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ "ياعباد الله إْحْبِسُوا " لأن

لفظ إْحْبِسُوا أسند إلى عِبَادَ اللَّهِ، ولفظ إْحْبِسُوا يتضمن الضمير الذي

كان فيه ضمير المستتير وجوبا يرجع إلى عباد الله. وعباد الله سبب في

إحساب دابته, والذي يحسب الدابة حقيقة هو الله تعالى بوسيلة عباد

الله ليست عباد الله. والمراد في هذا الدليل أن عباد الله سبب في إحساب

دابته.

(٢) وأيضا في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ "ياعباد الله إْحْبِسُوا "

لأن لفظ إْحْبِسُوا أسند إلى عِبَادَ اللَّهِ، ولفظ إْحْبِسُوا يتضمن الضمير

الذي كان فيه ضمير المستتير وجوبا يرجع إلى عباد الله. وعباد الله سبب

في إحساب دابته, والذي يحسب الدابة حقيقة هو الله تعالى بوسيلة عباد

الله ليست عباد الله. والمراد في هذا الدليل أن عباد الله سبب في إحساب

دابته.

٤ . قال حسن بن ثابت:

سَأَلَ الْإِمَامُ وَقَدْ تَتَابَعَ جَدُّنَا \* فَسَقَى الْعَمَامُ بِغُرَّةِ الْعَبَّاسِ

عَمَّ النَّبِيِّ وَصْنُو وَالِدِهِ الَّذِي \* وَرِثَ النَّبِيِّ بِذَاكَ دُونَ النَّاسِ

أَحْيَا إِلَاهَهُ بِهَ الْبِلَادَ فَأَصْبَحَتْ \* مُحْضَرَةً الْأَجْنَابِ بَعْدَ الْيَاسِ<sup>٦٠</sup>.

في هذا الدليل يشتمل أحدا من المجاز العقلي كما يلي:

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " فَسَقَى الْعَمَامُ " لأن لفظ

سَقَى أسند إلى الْعَمَامُ. والغمام سبب في السقي أي نزول المطر، والذي

يسقي حقيقة هو الله تعالى بوسيلة الغمام ليست الغمام. والمراد في هذا

الدليل أن الغمام سبب في السقي أي نزول المطر.

٥. قال أنس بن مالك:

يا نبي الله، اشْفَعْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيَقُولُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا

فَاعِلٌ<sup>٦١</sup>.

في هذا الدليل يشتمل اثنين من المجاز العقلي كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " يا نبي الله، اشْفَعْ " لان

لفظ اشْفَعْ أسند إلى نبي الله، ولفظ اشْفَعْ يتضمن الضمير الذي كان فيه

ضمير المستتير وجوبا يرجع إلى نبي الله، نبي الله سبب في أن يشفع الله

<sup>٦٠</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ١٦٣  
<sup>٦١</sup> رواه الترميذي في (السنن) (كتاب صفة القيامة) باب (ما جاء في شأن الصراط) وحسنه.



له، والذي يشفع له حقيقة هو الله تعالى بوسيلة نبي الله ليست نبي الله.  
والمراد في هذا الدليل أن نبي الله سبب في شفاعته له.

(٢) وأيضاً في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " أنا فاعِلٌ " لان  
لفظ فاعل أسند إلى أنا، والمقصود بلفظ فاعل هو مُحَمَّدٌ، والذي يفعل  
الشفاعة أي يعطي الشافعة له حقيقة هو الله تعالى بوسيلة مُحَمَّدٌ ليست  
مُحَمَّدًا. والمراد في هذا الدليل أن فاعلاً أي مُحَمَّدًا سبب في شفاعته له.

٦. قال ابنُ شاذَّان:

يَا حَمْرَةَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَأَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ! يَا حَمْرَةَ يَا فَاعِلَ  
الْحَيَّرَاتِ يَا حَمْرَةَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا حَمْرَةَ يَا ذَابًا عَنْ وَجْهِ رَسُولِ  
اللَّهِ! ٦٢.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

في هذا الدليل يشتمل أحداً من المجاز العقلي كما يلي:  
(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " يا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ " لأن  
هذه الجمل يسمى بالإضافة في اللفظ والمفعول به في المعنى، ولفظ  
كاشف بصيغة اسم الفاعل يتضمن الضمير المرفوع " هو " يرجع إلى حمزة،  
وحمزة سبب في كشف الكُربَاتِ، والذي يكشف الكُربَاتِ حقيقة هو الله

تعالى بوسيلة حمزة ليست حمزة. والمراد في هذا الدليل أن حمزة سبب في كشف الكُربَات.

٧. قال النبي ﷺ

إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلْمُ<sup>٦٣</sup>.

في هذا الدليل يشتمل أحدا من المجاز العقلي كما يلي:

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ "ما يقتل" لأن لفظ يقتل

أسند إلى ما، والمقصود بلفظ "ما" هو الربيع. والربيع سبب في قتله،

والذي يقتله حقيقة هو الله تعالى بوسيلة الربيع ليست الربيع. والمراد في

هذا الدليل أن الربيع سبب في قتله.

٨. قال النبي ﷺ:

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ.. لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا

بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ .. لَمْ

يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ<sup>٦٤</sup>.

في هذا الدليل يشتمل اثنين من المجاز العقلي كما يلي:

<sup>٦٣</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ١٩٣.

<sup>٦٤</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ١٩٤.

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " ينفعوا " لأن لفظ ينفعوا أسند إلى الأمة، والأمة سبب في أن ينفعوك، والذي ينفعك حقيقة هو الله تعالى بوسيلة الأمة ليست الأمة. والمراد في هذا الدليل أن الأمة سبب في أن ينفعوك.

(٢) وأيضا في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " يضرروا " لأن لفظ يضرروا أسند إلى الأمة، والأمة سبب في أن يضررك، والذي يضررك حقيقة هو الله تعالى بوسيلة الأمة ليست الأمة. والمراد في هذا الدليل أن الأمة سبب في أن يضررك.

٩. قال النبي ﷺ:

يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا صَنَعْتَ بِالْدَمِّ ؟ قَالَ : جَعَلْتُهُ فِي أَحْفَى مَكَانٍ عَلِمْتُ أَنَّهُ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ . قَالَ : لَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَلَمْ شَرِبْتَ الدَّمَ ؟ وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ٦٥ .

في هذا الدليل يشتمل اثنين من المجاز العقلي كما يلي:

<sup>٦٥</sup> كذا في «الإصابة» ٣١٠:٢ وأخرجه الحاكم، ٥٥٤:٣ والطبراني نحوه، قال الهيثمي في الجمع - ٢٧٠٨ - : رواه الطبراني والبخاري باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيذ بن القاسم وهو ثقة. انتهى .

وأخرج ابن عساکر نحوه كما في «الكنز» ٥٧:٧ ، مع ذكر قول أبي عاصم. وفي رواية : قال أبو سلمة فيرون أن القوة التي كانت في ابن الزبير رضي الله عنهما من قوة دم رسول الله ﷺ .

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " وَيَلُّ لِلنَّاسِ مِنْكَ " لأن لفظ ليل أسند إلى منك والمقصود بلفظ منك هو عبد الله، وعبد الله سبب في ويل الناس، والذي ويَلُّ الناس حقيقة هو الله تعالى بوسيلة عبد الله ليست عبد الله. والمراد في هذا الدليل أن عبد الله سبب في ويل الناس.

(٢) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " وَيَلُّ لَكَ مِنَ النَّاسِ " لأن لفظ ليل أسند إلى لك والمقصود بلفظ لك هو عبد الله، وعبد الله سبب في ويل الناس، والذي ويَلُّ الناس حقيقة هو الله تعالى بوسيلة عبد الله ليست عبد الله. والمراد في هذا الدليل أن عبد الله سبب في ويل الناس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

١٠. قال النبي ﷺ: ويحك ما صنعت بالدم؟، قلت: غيبتُهُ من وراء الحائط، قال: أين غيبتَهُ؟ قلتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، نَفَسْتُ عَلَى دَمِكَ أَنْ أُهْرِيقَهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ

فِي بَطْنِي، فَقَالَ: (إِذْهَبْ، فَقَدْ أَحْرَزْتَ نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ)<sup>٦٦</sup>.

في هذا الدليل يشتمل أحدا من المجاز العقلي كما يلي:

<sup>٦٦</sup> ذكره الحافظ القسطلاني في (المواهب اللدنية) ١ : ٢٨٤.

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " أَحْرَزْتَ نَفْسَكَ " لأن لفظ أحزر أسند إلى ضمير المحاطب "ت" والمقصود بلفظ "ت" هو غلام لبعض القريش، وغلام سبب في إحزاره، والذي يحزر الغلام من النار حقيقة هو الله تعالى بوسيلة غلام ليست غلام بنفسه. والمراد في هذا الدليل أن غلام سبب في إحزاره الغلام.

١١ . قال النبي ﷺ:

أين البول الذي كان في القدح؟ قلت : شربته، قال : صحة يا أم يُوسُفَ . وَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ يُوسُفَ ، فَمَا مَرِضَتْ قَطُّ حَتَّى كَانَ مَرَضُهَا الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ<sup>٦٧</sup> .

في هذا الدليل يشتمل أحدا من المجاز العقلي كما يلي:

(١) في هذا الدليل يشتمل المجاز العقلي في لفظ " كَانَ مَرَضُهَا الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ " لأن لفظ مرضها أسند إلى ماتت والمقصود بلفظ ماتت هي أم يوسف، ومرض سبب في موتها، والذي يميتها حقيقة هو الله تعالى بوسيلة مرضها ليست مرضها. والمراد في هذا الدليل أن مرضها سبب في موتها.

<sup>٦٧</sup> ابن حجر، (التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الكبير) ٢ : ٣٢ .

## الجدوال المجاز العقلي في أدلة التوسل في كتاب المفاهيم يجب أن تصحح

النمرة	أدلة التوسل	أدلة التوسل التي يتضمن المجاز العقلي	العلاقات
١	لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْبَ نَفْسٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ مَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتَ)، فَضَحِكْتُ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَيْسُرُكَ دَعَائِي؟) فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا يَسُرُّنِي دَعَاؤُكَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدَعَائِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ)؟	١. <u>أَيْسُرُكَ دَعَائِي</u> ٢. <u>لَا يَسُرُّنِي دَعَاؤُكَ</u>	١. العلاقة السببية ٢. العلاقة السببية
٢	إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا أَوْ أَرَادَ عَوْنًا وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسٌ .. فَلْيَقُلْ: يَا عِبَادَ اللَّهِ اغْنِيُونِي؛ فَإِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَا تَرَاهُمْ	١. <u>عِبَادَ اللَّهِ اغْنِيُونِي</u>	١. العلاقة السببية

<p>١. العلاقة السببية ٢. العلاقة السببية</p>	<p>١. <u>يَا عِبَادَ اللَّهِ،</u> <u>إِحْسِنُوا</u> ٢. <u>يَا عِبَادَ اللَّهِ،</u> <u>إِحْسِنُوا</u></p>	<p>٣ إِذَا انْقَلَبَتْ دَابَّتُهُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ.. فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، إِحْسِنُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، إِحْسِنُوا، فَإِنَّ لِلَّهِ حَاضِرًا فِي الْأَرْضِ سَيَحْسِبُهُ</p>	<p>٣</p>
<p>١. العلاقة السببية</p>	<p>١. <u>فَسَقَى الْعَمَامُ</u></p>	<p>٤ سَأَلَ الْإِمَامُ وَقَدْ تَتَابَعَ جَدُّنَا * فَسَقَى الْعَمَامُ بَعْرَةَ الْعَبَّاسِ عَمَّ النَّبِيُّ وَصْنُو وَالِدِهِ الَّذِي * وَرِثَ النَّبِيُّ بِذَلِكَ دُونَ النَّاسِ أَحْيَا الْإِلَاهُ بِهِ الْبِلَادَ فَأَصْبَحَتْ * مُحْضَرَّةَ الْأَجْنَابِ بَعْدَ الْيَاسِ</p>	<p>٤</p>
<p>١. العلاقة السببية ٢. العلاقة السببية</p>	<p>١. <u>يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اشْفَعْ</u> ٢. <u>أَنَا فَاعِلٌ</u></p>	<p>٥ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اشْفَعْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيَقُولُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا فَاعِلٌ</p>	<p>٥</p>
<p>١. العلاقة السببية</p>	<p>١. <u>يَا كَاشِفَ</u> <u>الْكُرْبَاتِ</u></p>	<p>٦ يَا حَمْرَةَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَأَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ! يَا حَمْرَةَ يَا فَاعِلَ الْحَيْرَاتِ يَا حَمْرَةَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا حَمْرَةَ يَا ذَابًا عَنِ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ!</p>	<p>٦</p>

<p>١. العلاقة السببية</p>	<p>١. <u>ما يَقْتُلُ</u></p>	<p>٧ إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّيْبُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِّمُ</p>
<p>١. العلاقة السببية ٢. العلاقة السببية</p>	<p>١. <u>أَنْ يَنْفَعُوكَ</u> ٢. <u>أَنْ يَضُرُّوكَ</u></p>	<p>٨ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ.. لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ .. لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ</p>
<p>١. العلاقة السببية ٢. العلاقة السببية</p>	<p>١. <u>وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ</u> ٢. <u>وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ</u></p>	<p>٩ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا صَنَعْتَ بِالْدَمِ ؟ قَالَ: جَعَلْتُهُ فِي أَحْقَى مَكَانٍ عَلِمْتُ أَنَّهُ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ. قَالَ: لَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ؟. قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ : وَلِمَ شَرِبْتَ الدَّمَ ؟ وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ</p>
<p>١. العلاقة السببية</p>	<p>١. <u>أَحْرَزْتَ نَفْسَكَ</u></p>	<p>١٠ ويحك ما صنعت بالدم؟، قلت: غَيَّبْتُهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ، قَالَ: آيْنَ غَيَّبْتَهُ ؟. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَفَسْتُ عَلَى دَمِكَ أَنْ أُهْرِيقَهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ فِي بَطْنِي، فَقَالَ: (إِذْهَبْ، فَقَدْ أَحْرَزْتَ نَفْسَكَ مِنْ</p>



	النَّارِ	
١١	أين البول الذي كان في القدرح؟ قلت : شربته، قال : صحة يا أم يُوسُفَ . وَكَانَتْ تُكَيُّ أُمَّ يُوسُفَ، فَمَا مَرَضَتْ فَطُ حَتَّى كَانَ مَرَضُهَا الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ	١. كَانَ مَرَضُهَا الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ ١. العلاقة السببية

٢) معنى أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي

(١) لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْبَ نَفْسٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي فَقَالَ:

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ مَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتَ)،

فَضَحِكَتْ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ لَهَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَيْسُرُكَ دَعَائِي؟) فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا

يَسُرُّنِي دَعَاؤُكَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدَعَائِي لِأُمَّتِي فِي

كُلِّ صَلَاةٍ) ٦٨؟

(١) هذا الدليل يبيِّن أن النبي مُجَّدٌ ﷺ يدعو إلى الله لعائشة ما تقدم وما

تأخر من ذنبها، ثم ضحكت عائشة حتى سقط رأسها في حِجْرِهَا. ثم

<sup>٦٨</sup> رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي، وهو ثقة. هـ (جمع الزوائد) ٩ : ٢٣٤.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْسَرُكَ دَعَائِي ... إِلَى الْخ. وفي لفظ  
أَيْسَرُكَ دَعَائِي ... إِلَى الْأَخ يشتمل المجاز العقلي.

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن الدعاء  
سبب في سرورها، والذي يَسُرُّهَا حقيقة هو الله تعالى بوسيلة الدعاء  
ليست الدعاء. والمراد في هذا الدليل أن الدعاء سبب لسرور عائشة.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فإن  
الدعاء يسرّ عائشة ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في  
فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أنّ، إذا وجدنا في الكتاب والسنة  
إسناد شيء لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي  
لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من  
موحّد كاف في جعله إسناداً مجازياً، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد  
أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٦٩</sup>.

(٢) إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا أَوْ أَرَادَ عَوْنًا وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ .. فَلْيُقْلُ

يَا عِبَادَ اللَّهِ أَعْيُونِي؛ فَإِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَا نَرَاهُمْ<sup>٧٠</sup>.

<sup>٦٩</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد علوي المالكي الحسني. ص : ٢٠٠

<sup>٧٠</sup> رواه الطبراني، ورجاله وثقوا على ضعف بعضهم إلا أن يزيد بن علي لم يدرك عتبة.

(١) هذا الدليل يبيّن إن كان أحدكم بأرضٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ يحتاج إلى العون

فليقل: يَا عِبَادَ اللَّهِ أَعِيْثُوْنِي... إلى الخ وفي لفظ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَعِيْثُوْنِي...

إلى الخ يشتمل المجاز العقلي.

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فأن عباد الله

سبب في إغائته ولفظ أغيثوا يتضمن الضمير الذي كان فيه ضمير

المستتير وجوبا يرجع إلى عباد الله، والذي يغيثه حقيقة هو الله تعالى

بوسيلة عباد الله ليست عباد الله. وعباد الله سبب في إغائته. والمراد في

هذا الدليل أن عباد الله سبب في إغائته.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فأن

عباد الله الذي يغيثه ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في

فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أنّ، إذا وجدنا في الكتاب والسنة

إسناد شيء لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حملة على المجاز العقلي

لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من

موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد

أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٧١</sup>.

(٣) إِذَا انْقَلَبَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلَاةٍ.. فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، إِحْسُوا، يَا

عِبَادَ اللَّهِ، إِحْسُوا، فَإِنَّ لِلَّهِ حَاضِرًا فِي الْأَرْضِ سَيَحْسِبُهُ<sup>٧٢</sup>.

(١) هذا الدليل يبيّن إن انْقَلَبَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلَاةٍ وأراد أن يجسه

فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، إِحْسُوا... إلى الخ. وفي لفظ : يَا عِبَادَ اللَّهِ،

إِحْسُوا... إلى الخ يشتمل المجاز العقلي.

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فأن عباد الله

سبب في إحساب دابته، ولفظ إحسوا يتضمن الضمير الذي كان فيه

ضمير المستتير وجوبا يرجع إلى عباد الله. وعباد الله سبب في إحساب

دابته، والذي يحسب الدابة حقيقة هو الله تعالى بوسيلة عباد الله ليست

عباد الله. والمراد في هذا الدليل أن عباد الله سبب في إحساب دابته.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فأن

عباد الله الذي يجسه ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في

<sup>٧١</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد علوي المالكي الحسيني. ص : ٢٠٠

<sup>٧٢</sup> رواه أبو يعلى، والطبراني، والزاود: (سيحسبه عليكم)، وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف. هـ (جمع الزائد) ١٠ : ١٣٢.

فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أنّ، إذا وجدنا في الكتاب والسنة  
إسناد شئ لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي  
لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من  
موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد  
أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٧٣</sup>.

(٤) سَأَلَ الْإِمَامُ وَقَدْ تَتَابَعَ جَدُّنَا \* فَسَقَى الْعَمَامُ بِعُرَّةِ الْعَبَّاسِ

عَمُ النَّبِيِّ وَصِنُو وَالِدِهِ الَّذِي \* وَرَثَ النَّبِيِّ بِذَاكَ دُونَ النَّاسِ

أَحْيَا الْإِلَاهُ بِهِ الْبِلَادَ فَأَصْبَحَتْ \* مُحْضَرَّةَ الْأَجْنَابِ بَعْدَ الْيَاسِ<sup>٧٤</sup>.

(١) هذا الدليل يبين أن عمر بن خطاب سأل المطر فَسَقَى الْعَمَامُ بِعُرَّةِ

الْعَبَّاسِ، وفي لفظ فَسَقَى الْعَمَامُ يشتمل المجاز العقلي.

وَأَمَّا مَفْهُومُ الْمَعْنَى بِاسْتِخْدَامِ الْمَجَازِ فِي هَذَا اللَّفْظِ فَأَنَّ الْعَمَامَ

سَبَبٌ فِي السَّقْيِ أَي نَزُولِ الْمَطْرِ، وَالَّذِي يَسْقِي حَقِيقَةً هُوَ اللَّهُ تَعَالَى

بِوَسِيلَةِ الْعَمَامِ لَيْسَتْ الْعَمَامُ. وَالْمُرَادُ فِي هَذَا الدَّلِيلِ أَنَّ الْعَمَامَ سَبَبٌ فِي

السَّقْيِ أَي نَزُولِ الْمَطْرِ.

<sup>٧٣</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد علوي المالكي الحسيني. ص: ٢٠٠

<sup>٧٤</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد علوي المالكي الحسيني، ص: ٢٠٠.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فالغمام الذي يسقى ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أنّ، إذا وجدنا في الكتاب والسنة إسناد شيء لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٧٥</sup>.

(٥) يا نبي الله، اشْفَعْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيَقُولُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا فاعِلٌ<sup>٧٦</sup>.

(١) هذا الدليل يبين أن بعض الصحابة سأل النبي ﷺ الشفاعة، ولم يقل ﷺ: إِنَّ طَلْبَكَ الشَّفَاعَةَ مَنِي شَرِكٍ، فاطلبها من الله ولا تشرك بربك أحدا ثم يقول أنس بن مالك يا نبي الله، اشْفَعْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيَقُولُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا فاعِلٌ. وفي لفظ اشفع يشتمل المجاز العقلي.

<sup>٧٥</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد علوي المالكي الحسني. ص : ١٩٣  
<sup>٧٦</sup> رواه الترمذي في (السنن)(كتاب صفة القيامة) باب (ما جاء في شأن الصراط) وحسنه.

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن نبي الله سبب في أن يشفع الله له، ولفظ اشفع يتضمن الضمير الذي كان فيه ضمير المستتبر وجوبا يرجع إلى نبي الله، والذي يشفع له حقيقة هو الله تعالى بوسيلة نبي الله ليست نبي الله. والمراد في هذا الدليل أن نبي الله سبب في شفاعته له. مع أن، إذا وجدنا في الكتاب والسنة إسناد شيعي لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٧٧</sup>.

وأیضا في لفظ أنا فاعلٍ يشتمل المجاز. وأما مقصود المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن لفظ فاعل أسند إلى أنا، والمقصود بلفظ فاعل هو مُجَّد، والذي يفعل الشفاعة أي يعطي الشفاعة له حقيقة هو الله تعالى بوسيلة مُجَّد ليست مُجَّدا. والمراد في هذا الدليل أن فاعلا أي مُجَّدا سبب في شفاعته له.

<sup>٧٧</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد مُجَّد علوي المالكي الحسيني. ص : ١٩٣

وأما مفهوم المعنى في هذين من اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فالذي يشفع أي يعطي الشفاعة هو نبي الله والذي يفعل هو مُحَمَّد ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أن، إذا وجدنا في الكتاب والسنة إسناد شيء لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٧٨</sup>.

(٦) يَا حَمْرَةَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَأَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ! يَا حَمْرَةَ يَا فَاعِلَ

الْحَيَّرَاتِ يَا حَمْرَةَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا حَمْرَةَ يَا ذَابًا عَنْ وَجْهِ رَسُولِ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
اللَّهُ<sup>٧٩</sup>!

(١) هذا الدليل يبين أن ابن مسعود قال ما رأينا النبي ﷺ باكيا قط أشد

من بكائه على حمزة بن عبد المطلبن وضعه في القبلة ثم وقف على

جنازته وانتحب حتى نشع من البكاء يقول يَا حَمْرَةَ يَا عَمَّ رَسُولِ

<sup>٧٨</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد علوي المالكي الحسيني. ص : ٢٠٠

<sup>٧٩</sup> القسطلاني، (المواهب اللدنية) ١ : ٢١٢.



الله..... يا كاشِفَ الكُربَاتِ... إلى الخ. في لفظ يا كاشِفَ الكُربَاتِ  
يشتمل المجاز العقلي.

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن حمزة سبب  
في كشف الكُربَاتِ ولفظ كاشف بصيغة اسم الفاعل يتضمن الضمير  
المرفوع "هو" يرجع إلى حمزة، وحمزة سبب في كشف الكُربَاتِ، والذي  
يكشف الكربات حقيقة هو الله تعالى بوسيلة حمزة ليست حمزة. والمراد  
في هذا الدليل أن حمزة سبب في كشف الكُربَاتِ.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي  
فالكاشف هو حمزة ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في  
فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أنّ، إذا وجدنا في الكتاب والسنة  
إسناد شيعي لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي  
لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من  
موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد  
أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٨٠</sup>.

<sup>٨٠</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد علوي المالكي الحسيني. ص : ٢٠٠

## (٧) إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ<sup>٨١</sup>.

(١) هذا الدليل يبين أن من جملة الدعاوي الباطلة التي يتمسك بها هؤلاء

المكفرون لمن يتوسل بالنبي ﷺ أو يطلب منه : قولهم : إن الناس

يطلبون من الأنبياء والصالحين الميتين ما لا يقدر عليه إلا الله، وذلك

الطلب شرك<sup>٨٢</sup>. كقوله سبحانه وتعالى: سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ

كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ [يس: ١٣٦]، وقوله عليه الصلاة والسلام إن

مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم. في لفظ ما يقتل يشتمل المجاز

العقلي.

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن الربيع سبب

في قتله والمقصود بلفظ "ما" هو الربيع. والربيع سبب في قتله، والذي

يقتله حقيقة هو الله تعالى بوسيلة الربيع ليست الربيع. والمراد في هذا

الدليل أن الربيع سبب في قتله.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي

فالذي يقتل هو الربيع ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في

<sup>٨١</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٢٠٠.

<sup>٨٢</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٢٠٠.

فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أنّ، إذا وجدنا في الكتاب والسنة  
إسناد شئ لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي  
لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من  
موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد  
أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٨٣</sup>.

(٨) وَاعْلَمَ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ.. لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا

بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ.. لَمْ

يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ<sup>٨٤</sup>.

(١) هذا الدليل يبين أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء.. لم

ينفعوك، وإن اجتمعت على أن يضروك بشيء.. لم يضروك. في لفظ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
ينفعوك يشتمل المجاز العقلي.

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن الأمة سبب

في أن ينفعوك، والذي ينفعك حقيقة هو الله تعالى بوسيلة الأمة ليست

الأمة. والمراد في هذا الدليل أن الأمة سبب في أن ينفعوك. مع أنّ، إذا

<sup>٨٣</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح لسيد محمد علوي المالكي الحسيني. ص : ٢٠٠

<sup>٨٤</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص : ٢٠٠.

وجدنا في الكتاب والسنة إسناد شيعى لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٨٥</sup>.

وأيا في لفظ **يَضْرُوكُ** يشتمل المجاز العقلي. وأما مقصود المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن الأمة سبب في أن يضروك، والذي يضرك حقيقة هو الله تعالى بوسيلة الأمة ليست الأمة. والمراد في هذا الدليل أن الأمة سبب في أن يضروك.

وأما مفهوم المعنى في هذين من اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فالذي ينفعوك ويضروك هو الأمة ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أن، إذا وجدنا في الكتاب والسنة إسناد شيعى لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور

<sup>٨٥</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٢٠٠.

ذلك الإسناد من موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد

الصحيح هو اعتقاد أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٨٦</sup>.

(٩) يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا صَنَعْتَ بِالْدَّمِ ؟ قَالَ: جَعَلْتُهُ فِي أَحْفَى مَكَانٍ عَلِمْتُ أَنَّهُ

يَخْفَى عَلَى النَّاسِ. قَالَ: لَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟. قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ : وَلَمْ شَرِبْتَ

الِدَّمَ ؟ وَيَلُّ لِلنَّاسِ مِنْكَ وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ<sup>٨٧</sup>.

(١) هذا الدليل يبين أن أبا عامر بن عبد الله بن زبير حدثه أنه أتى النبي

صل الله عليه وسلم وهو يحتجم، ولما فرغ أمر النبي إلى عبد الله ليهرق

دم النبي صل الله عليه وسلم حيث لا يراك أحد، فلما برز عن رسول الله

صل الله عليه وسلم عمد إلى الدم فشربه، فلما رجع إلى النبي صل الله

عليه سلم قال يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا صَنَعْتَ بِالْدَّمِ... وَيَلُّ لِلنَّاسِ مِنْكَ... إلى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن عبد الله

سبب في ويل الناس، والمقصود بلفظ منك هو عبد الله، والذي ويَلُّ

<sup>٨٦</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ١٩٤.

<sup>٨٧</sup> كذا في «الإصابة» ٣١٠:٢ وأخرجه الحاكم، ٥٥٤:٣ والطبراني نحوه، قال الهيثمي في الجمع - ٢٧٠٨ - : رواه الطبراني والبزار باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيذ بن القاسم وهو ثقة. انتهى .

وأخرج ابن عساکر نحوه كما في «الكنز» ٥٧:٧ ، مع ذكر قول أبي عاصم. وفي رواية : قال أبو سلمة فيرون أن القوة التي كانت في ابن الزبير رضي الله عنهما من قوة دم رسول الله ﷺ .

الناس حقيقة هو الله تعالى بوسيلة عبد الله ليست عبد الله. والمراد في هذا الدليل أن عبد الله سبب في ويل الناس.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فالذي ويل هو الناس ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أن، إذا وجدنا في الكتاب والسنة إسناد شئ لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٨٨</sup>.

(١٠) ويحك ما صنعت بالدم؟، قلت: غيبتُهُ من وراء الحائط، قال: أين

غيبتَهُ؟. قلت: يا رسولَ الله، نَفَسْتُ عَلَى دَمِكَ أَنْ أُهْرِيقَهُ فِي الْأَرْضِ،

فَهُوَ فِي بَطْنِي، فَقَالَ: (إِذْهَبْ، فَقَدْ أَخْرَزْتَ نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ)<sup>٨٩</sup>.

(١) هذا الدليل يبين أن غلاما لبعض قريش حجم النبي ﷺ، فلما فرغ من

حجامته أخذ الدم فذهب به من وراء الحائط، فنظر يمينا وشمالا فلم ير

<sup>٨٨</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٢٠٠.

<sup>٨٩</sup> ذكره الحافظ القسطلاني في (المواهب اللدنية) ١ : ٢٨٤.

أحدا، فحسا دمه حتى فرغ ثم أقبل فنظر في وجهه فقال ويحك ما صنعت بالدم؟، قلت: غَيَّبْتُهُ من وراء الحائط..... فَقَالَ: (إِذْهَبْ، فَقَدْ أَحْرَزْتَ نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ) في لفظ أَحْرَزْتَ نَفْسَكَ يشتمل المجاز العقلي.

وأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فإن غلاما سبب في إحزاره، والمقصود بلفظ "ت" هو غلام لبعض القریش، والذي يحزر الغلام من النار حقيقة هو الله تعالى بوسيلة غلام ليست غلام بنفسه. والمراد في هذا الدليل أن غلام سبب في إحزاره الغلام.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فالذي يحزر هو غلام ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أن، إذا وجدنا في الكتاب والسنة إسناد شيء لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من

موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد  
أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٩٠</sup>.

(١١) أين البول الذي كان في القدح؟ قلت : شربته، قال : صحة يا أم

يُوسُفَ . وَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ يُوسُفَ، فَمَا مَرِضَتْ قَطُّ حَتَّى كَانَ مَرِضُهَا

الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ<sup>٩١</sup>.

(١) هذا الدليل يبين أن النبي ﷺ كان يبول في قدح من عيدان ثم يوضع

تحت سريره، فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة يقال لها :

بركة، كانت تخدم أم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة ثم يقول النبي

صل الله عليه وسلم: أين البول الذي كان في القدح .... فَمَا مَرِضَتْ

قَطُّ حَتَّى كَانَ مَرِضُهَا الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ. في لفظ مَرِضُهَا الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
LEMBER

وَأما مفهوم المعنى باستخدام المجاز في هذا اللفظ فأن مريضاً

سبب في موتها، والمقصود بلفظ ماتت هي أم يوسف، والذي يميتها

<sup>٩٠</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني، ص: ١٩٤.

<sup>٩١</sup> ابن حجر، (التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الكبير) ٢ : ٣٢.



حقيقة هو الله تعالى بوسيلة مرضها ليست مرضها. والمراد في هذا الدليل أن مرضها سبب في موتها.

وأما مفهوم المعنى في هذا اللفظ بدون استخدام المجاز العقلي فالذي يميمت هو المريض ليس الله. وهذا المفهوم يتغفل كثير من الناس في فهمه ويسبب الخلاف في المفهوم. مع أن، إذا وجدنا في الكتاب والسنة إسناد شئ لغير الله سبحانه وتعالى، فإنه يجب حمله على المجاز العقلي لكي لا يتغفل في سوء فهم أدلة التوسل، فصدور ذلك الإسناد من موحد كاف في جعله إسنادا مجازيا، لأن الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد أن الله هو الخالق للعباد وأفعالهم<sup>٩٢</sup>.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

<sup>٩٢</sup> كتاب مفاهيم يجب أن تصحح للسيد محمد بن علوي المالكي الحسيني، ص: ٢٠٠.

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

١. دليل من الأدلة التي تتضمن المجاز العقلي وقع في كثير من أدلة التوسل وكان

فيها إحدى عشر من الأدلة وهي دليل عن دعاء النبي ﷺ لعائسة وأمه وعن

التوسل بغير النبي ﷺ وعن التوسل بغير النبي ﷺ وعن معنى التوسل عمر

بالعباس رضي الله عنهما وعن الصحابة يطلبون من النبي ﷺ الشفاعة وعن

حمزة فاعل الخيرات وكاشف الكربات وعن هل طلب ما لا يقدر عليه إلا الله

شرك وعن إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وعن التبرك بدم النبي

ﷺ وعن التبرك بدم النبي ﷺ وعن التبرك بدم النبي ﷺ. وهؤلاء الأدلة لها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
علاقة السببية.

٢. مفهوم أدلة التوسل باستخدام المجاز العقلي، تُفهم أدلة التوسل من خلال إسناد

النتيجة (الأثر) إلى السبب بشكل غير مباشر، وفقاً للسياق اللغوي. يُفهم

التوسل على أنه طلب من الله عبر وسيلة (مثل النبي أو الشخص الصالح) مع

الاعتقاد الكامل بأن الله وحده هو الذي يمنح النفع أو يدفع الضرر. وفي هذه

الحالة، تكون الوسيلة سببًا يُرجى بركتها. وبدون استخدام المجاز العقلي، تُفهم أدلة التوسل بشكل حرفي، مما قد يؤدي إلى سوء فهم يُظهر أن الوسيلة (مثل النبي أو الشخص الصالح) تمتلك قدرة مستقلة على جلب المنفعة أو دفع الضرر. وهذا الفهم قد يعرّض الإنسان للوقوع في الشرك إذا اعتقد أن هذه القدرة تأتي من غير الله.

## ب. الإقتراحات

١. للقارئ أن الباحث يرجو أن يقترحوا اقراحات نافعة مفيدة لإصلاح هذا البحث ليكون بحثًا تامًا أو أقرب إليه.
٢. بالنسبة للباحثين الذي موضوع بحثه عن الحديث وخصوصا في أدلة التوسل، يُقترح بأن يتم إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بأسباب حدوث الاختلافات في الآراء استنادًا إلى دراسة الحديث وفي استخدام المجاز العقلي على أدلة التوسل، لكي يتمكن عامة الناس من فهم بعضهم البعض، وأن حدوث هذه الاختلافات يعتمد على الحُجج وليس على الأهواء فقط.

## المراجع

### ١. المراجع

أبو شكيب مُجَّد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي (المتوفى: ١٤٠٧ هـ)، الحسام الملاحق لكل مشرك ومنافق. دار الفتح للطباعة والنشر والتوزيع، الشارقة.

السيد أحمد بن السيد مُجَّد بن علوي المالكي الحسني. ١٤٢١ هـ. مفاهيم يجب أن تصحح. مكة. هيئته الصفوة المالكية.

علي الجزم ومصطفى أمين. ١٩٩٩. البلاغة الواضحة، -: دار المعارف.

علي الجارم ومصطفى أمين، الكتاب البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانية، دار المعارف.

الدكتور أحمد مطلوب. ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م. بحوث بلاغية. مطبوعات المجمع العلمي.

الدكتور مُجَّد أحمد قاسم والدكتور محي الدين ديب، ٢٠٠٣ م. علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (المكتبة العصرية مجهول السنة)

الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)

رواه أبو يعلى، والطبراني، وزاد: (سيحبه عليكم)، وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف. ١ هـ. (مجمع الزائد)

الترمذي، في (السنن) (كتاب صفة القيامة) باب (ما جاء في شأن الصراط) وحسنه.

البيهقي، في (دلائل النبوة)، وابن عبد البر في (الاستيعاب)، وذكره الحافظ ابن حجر في (فتح الباري شرح صحيح البخاري) ٧: ١٨٠ في باب (إسلام عمر رضي الله عنه).

الطبراني في معجمه (الكبير)، قال (مجمع الزوائد) ١٠/١٥٩: رجاله رجال الصحيح، وفيه عبد الله بن لهيعة.

العبيدي، أسرار ثامن هادي (٢٠١٩). محدث الحجاز السيد محمد بن علوي المالكي. عمان، الأردن: دار الفتح.

زهير محمد جميل (١٩٩٤). المالكي: عالم الحجاز. القاهرة، مصر: وكالة الأهرام للإعلان.

حمد عبد الكريم (٢٠١٠). إمام دار البعثة السيد محمد بن علوي المالكي الحسيني وآثاره في الفكر الإسلامي. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. مؤرشف من

الأصل في ٢٠٢٠-٠٢-١٨. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

الأمير عبدالله يزور أسرة الفقيه محمد علوي المالكي". اليوم. مؤرشف من الأصل في

٢٠٢٢-١٠-١١.

## ترجمة الباحث



الاسم : دلائل الخير

رقم التسجيل : ٢٠٤٠٠٤٠٣٠٠٤٣

تاريخ الميلاد : جمبر، ١٤ مايو ٢٠٢١

رقم الهاتف : ٠٨١٣٣٦٣٣٦٦٢١

العنوان : فرغكورون - سمبرو - جمبر

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية :

١. المدرسة الابتدائية سومبرو، الجاوي الشرقية ٠١ للسنة (٢٠١٤)

٢. المدرسة الثانوية سمبرو، الجاوي الشرقية للسنة (٢٠١٧)

٣. المدرسة العالية شريف الدين لومنج، الجاوي الشرقية للسنة (٢٠٢٠)

٤. الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الاسلامية الحكومية جمبر، الجاوي الشرقية للسنة

(٢٠٢٤)

## إقرار الطالب

أقرر أنا الطالب:

الاسم الكامل : دلائل الخير

رقم التسجيل : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٤٣

القسم : شعبة اللغة العربية وأدابها

العنوان : المجاز العقلي عن أدلة التوسل في كتاب المفاهيم (دراسة تحليلية

بلاغية)

بأن هذا البحث حضرته وكتبته بنفسه وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الأخر،  
وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليف وتبين أنه ليس من يخشى فساكون مسؤولا عنها، وهذه  
المسؤولية لن يتحملها المشرفة أو الكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية جامعة كياهي الحاج

أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

جمبر، ٣ ديسمبر ٢٠٢٤

الباحث،



دلائل الخير

٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٤٣